

**L'interdisciplinarité entre la littérature, la philosophie et la communication**

التاريخ: يومي 4 و5 ديسمبر 2018

الجهة المنظمة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تيزي وزو، الجزائر

الصف: دولي

الديباجة

**1- الإشكالية**

إن فكرة التخصص كانت وليدة الثورة العلمية والمنهجية التي انبعثت في القرن التاسع عشر تحت تأثير "الغيطو الوضعاني"، الأمر الذي أدى إلى التشعب في التخصصات العلمية الدقيقة وإلى تصاعد أصوات توبن الفلسفة، وتنادي بموتها الوشيك. صحيح أن فكرة النهاية طالت حتى فكرة الإنسان، في مرحلة النظريات النسقية التي لم تعد تؤمن بالنزعة الإنسانية بل ساهمت أكثر في تضيق مجال دراسة الإنسان وخطاباته بوصفها أنظمة محايدة للتاريخ بمعنى أنها أنظمة مثالية تحكمها قوانينها فحسب، وأنها غير خاضعة لتأثير الاقتصاد والصراع الطبقي والوعي الاجتماعي، وكمثال يمكننا أن نشير في هذا السياق إلى البنيوية الشكلانية في النقد والأدب، فهل ستظل المعرفة اليوم في حقول: الأدب والفلسفة والاتصال، وضمن سياق التحولات الكبرى التي طرأت على العالم، حبيسة تخصصاتها؟ أم أنه صار من الضرورة أن تنفتح المعارف على بعضها البعض، وتتحاقل ضمن رؤية معرفية تروم استيعاب الظاهرة الإنسانية في شموليتها؟

إن كلا من الفلسفة والأدب بحث عن إستراتيجية شكل، وجوه ر خطيبهما هو السباق نحو لعبة شكل متحول في التفاعل مع السياق الاجتماعي والسياسي والثقافي والتكنولوجي، الأمر الذي يجعلهما في علاقة تآثر، من جهة، بعلوم الاتصال والإعلام وما تمنحه من وسائل تلبية الحاجة للتطوير والتنوع والتعدد والحضور والانتشار، وفي علاقة تأثير من جهة أخرى لاسيما أن الخطاب الإعلامي، الذي هو خطاب براغماتي ووظيفي يستثمر المعارف التعليمية واللسانية وعلم النفس وعلم الاجتماع وغيرها خدمة للخطاب الرأسمالي المعولم، الذي مثلما يقول هربرت ماركيز Herbert Marcuse يسعى لخلق الإنسان ذي البعد الواحد، فخطاب الرأسمالية رغم شعاراته البراقة(التعدد والاختلاف والوحدة في إطار التنوع) إلا أن المسكوت عنه والمخفي وراء هذه الشعارات هو خلق مجتمع الرغبة وإعادة إنتاج الرغبة لمنظومة التسويق والاستهلاك، حيث يتدخل الإعلام بوصفة خطابا يشتغل على "نظرية الإطار" أو ما يسمى بنظرية توجيه اللاوعي والتفكير المزدوج: الحب والكراهية للشيء نفسه، وهي نظرية نازية حسب قوبلز Joseph Goebbels . من هنا يصبح من الضرورة بمكان أن يكون للفلسفة والأدب دور يتعدى ما يحدثانه من تطوير على مستوى الممارسات التواصلية إلى كشف وتعرية أي توظيف مضلل، ينزع إلى التوحش والهيمنة، وذلك خدمة للإنسانية وتحررها حتى لا تبقى الفلسفة والأدب و علوم الاتصال والإعلام مجرد خطابات لصدى أو هام اغترابية، تعيد تكريس عبودية الإنسان لأخيه الإنسان.

**2- الأهداف**

1 - فتح آفاق البحث بين تخصصات العلوم الإنسانية: الفلسفة والأدب و علوم الاتصال وتكسير الجمود القائم بينها في الجامعة الجزائرية

2- التوظيف المتبادل لمعارف الخطاب الأدبي الفلسفي وعلوم الاتصال

3 - إخراج التخصصات المذكورة من واقعها النظري إلى واقع أكثر عملية

**3- المحاور**

1- الفلسفة والأدب وعلوم الاتصال: الحدود والتماس و المفاهيم المشتركة: هناك مصطلحات وألفاظ مشتركة بين هذه التخصصات، التي طالما احتفظ كل منها بطابعه الخاص، توظف بمقاربات مختلفة، ما يحيل إلى هشاشة الحدود. ضمن هذا المحور يمكن أن نعطي أمثلة كثيرة: القراءة باعتبارها تقاعلا بين النص والقارئ- أنواع القراءة وتطور عادات واستعمالات وممارسات اجتماعية متنوعة - التوجه إلى القارئ - تعدد الأصوات داخل النص - الخصوصية البراغمية التداولية للرسالة - البنية التواصلية.

2 - النص الفلسفي الرقمي والنوادي الفكرية في مواقع التواصل الاجتماعي

3- الأدب الرقمي ومواقع القراء، وما ينتج عنه من انتشار لظاهرة الجدل و ظهور أشكال مؤانسة و ألعاب وطقوس جديدة.

4- الروح الرقمية (Ethos) التي تحدث عنها روث أموسي (Ruth Amossy)، والتي يقابلها تمثيل الذات الكاتب عند غوفمان (Gaffman)، حيث يبين أن "روح" وهوية مترابطان وأن صورة الذات تبنى في الألفاظ المختلفة وفي العديد من الوضعيات التواصلية، من أجل جذب انتباه المتلقي سواء كان قارئاً، متفرجاً عبر التلفزيون أو عبر الإنترنت. فالكثير من الكتاب صاروا يلجأون إلى وضع مواقع خاصة بهم لتعزيز حضورهم على شبكات التواصل وهذا ما يعني به مفهوم الروح الرقمية، الأمر الذي يمكن مقارنته عبر مستويات سيميائية مختلفة.

5 - الميديا والصناعة الثقافية (أدورنو) لاسيما أننا نعيش اجتياحا لا مثيل له لثقافة الميديا وما تضخه من برامج و مواد ثقافية استهلاكية عبر القنوات التلفازية أو المواقع الإلكترونية وما تبثه من كم إشهاري هائل.

6 - الأدب والفلسفة وقوى التحرر: الأدب والفلسفة باعتبارهما من عوامل التحرر من الثقافة الاستهلاكية، ومن العولمة الثقافية، ومن العقلانية الأداة التي تهدف إلى القضاء على البعد الإنساني في الثقافة الإنسانية، والتأسيس لوعي حاسوبي (Computational) في النظر إلى الإنسان وفق قانون السوق المجحف.

### شروط عامة للمشاركة:

تدعو اللجنة العلمية للملتقى الراغبين في المشاركة إلى إرسال مقترحاتهم البحثية وفقا للشروط والمواعيد التالية:

1 - أن يتسم البحث بمنهجية علمية واضحة

2 - ترسل الملخصات إلى اللجنة العلمية للملتقى مرفقة بالسيرة الذاتية في أجل أقصاه 6 أكتوبر 2018

3 - يتم الرد على كل الملخصات يوم 14 أكتوبر 2018

4 - يشترط في الملخص أن تتراوح عدد كلماته ما بين 500 و 1000 كلمة وأن تكون له علاقة مباشرة بأحد محاور الملتقى، وان تتوفر فيه هذه النقاط المنهجية: فرضية البحث - الإشكالية - المنهج المعتمد - المصادر والمراجع الأساسية

5 - آخر أجل لاستلام البحوث كاملة يوم 10 نوفمبر 2018

6 - الإعلام بقبول البحوث وإرسال الدعوات الرسمية للمشاركة يوم 18 نوفمبر 2018

7- تنشر أعمال الملتقى في كتاب خاص به

8- تاريخ انعقاد المؤتمر يومي 4 و5 ديسمبر 2018

العنوان الإلكتروني للملتقى: [interdisciplinaire@ummo.dz](mailto:interdisciplinaire@ummo.dz)

الهاتف: 00213556158386

رسوم المشاركة:

يدفع كل مشارك من الجزائر 5000 دينار جزائري

رئيس الملتقى: مسعودة لعريط، أستاذة التعليم العالي، جامعة تيزي وزو

الرئيس الشرفي للملتقى: أحمد تيسا مدير جامعة تيزي وزو

المنسق العام للملتقى: الطاهر بن تونس، عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تيزي وزو

رئيس اللجنة العلمية:

نور الدين السد، أستاذ التعليم العالي، جامعة الجزائر

الأعضاء:

إبراهيم سعدي، أستاذ التعليم العالي، جامعة تيزي وزو

مسعودة لعريط، أستاذة التعليم العالي، جامعة تيزي وزو

عمر بلخير، أستاذة التعليم العالي، جامعة تيزي وزو

علي دحماني، أستاذ التعليم العالي، جامعة تيزي وزو  
رشيد رايس، أستاذ التعليم العالي، جامعة تبسة  
أحمد حيدوش، أستاذ التعليم العالي، جامعة البويرة  
وحيد بن بوعزيز، أستاذ التعليم العالي، جامعة الجزائر  
أدونيس العكرة، أستاذ التعليم العالي ومدير مركز علوم الإنسان، بيروت  
دوني لوغرو أستاذ التعليم العالي، جامعة باريس 8  
فريد لمريني، أستاذ التعليم العالي، الكلية المتعددة التخصصات، جامعة الناظور، المغرب  
محمد عبد الرحمن يونس، أستاذ التعليم العالي، جامعة أمستردام، هولندا  
حسن بحر اوي، أستاذ التعليم العالي، جامعة الرباط، المغرب  
عبد النور بوصابة، أستاذ محاضر، جامعة تيزي وزو  
الأزهري ریحاني، أستاذ محاضر، جامعة الجزائر  
ساجية جمعي، أستاذة محاضرة، جامعة تيزي وزو  
حكيم بن أم الغار، أستاذ محاضر، جامعة تيزي وزو  
يوغرطة نكموش، أستاذ محاضر، جامعة تيزي وزو  
الهادي بوذيب، أستاذ محاضر، جامعة بجاية  
حسين تومي، أستاذ محاضر، جامعة تيزي وزو  
لونيس بن علي، أستاذ محاضر، جامعة بجاية  
ساسية سليمي، أستاذة محاضرة، جامعة تيزي وزو

#### رئيسة اللجنة التنظيمية:

سميرة معمري، أستاذة مساعدة أ

#### الأعضاء:

ارشن عبد الغاني، أستاذ مساعد  
زكريا جقريف، أستاذ مساعد  
الياسمين أغوني، أستاذ مساعد  
زكية فلاح، أستاذة مساعدة  
عبد العزيز جودي، أستاذ مساعد  
غنية كباش، أستاذة مساعدة  
كريمة حمدان، أستاذة مساعدة  
علي حمد شعبان، أستاذ مساعد  
فنيحة تيفراني، أستاذة مساعدة  
غدوار تسعديت، أستاذة مساعدة  
بايو غنية، أستاذة مساعدة  
طالي معمري، أستاذة مساعدة  
تسعديت جبيد، طالبة في السنة الثالثة دكتوراه  
كمال بن سرحان، طالب في الدكتوراه  
إيمان تراجات، طالبة في الدكتوراه